الباب الخامس

الاختتام

أ. الدراسات للمنتج المراجعة

بعد المرور بعملية مراجعة استنادًا إلى ملاحظات من خبراء المادة، خبراء الوسائط، والممارسين (المعلمين)، أظهر المنتج التعليمي القائم على *Google Sites* الذي تم تطويره تحسنًا ملحوظًا في الجودة. تمت المراجعة على جوانب العرض البصري، ووضوح اللغة، وترتيب المواد، وكذلك دمج الميزات السمعية والبصرية لجعلها أكثر جاذبية وسهولة في الفهم للمتعلمين. قدم المحلل الخبير في الوسائط اقتراحات بشأن تنسيق الألوان والتخطيط لجعل العرض أكثر جاذبية بصريًا، بينما أكد الخبير في المحتوى على أهمية تقديم المفردات مع الرسوم التوضيحية لدعم فهم الطلاب لمحتوى الاستماع. كما أشار المعلم كممارس إلى أهمية تنوع أسئلة التدريب حتى لا يشعر الطلاب بالملل.

المنتج النهائي الذي تم مراجعته يتم تقييمه بشكل موضوعي مع الأخذ في الاعتبار نظرية التعلم متعدد الوسائط، التي تؤكد على دمج عناصر النصوص والصور والصوت لتحسين فعالية فهم الطلاب. جوجل سايتس كمنصة رقمية يسهل التكامل بين هذه المكونات الثلاثة بشكل مثالي. بالإضافة إلى التغلب على عقبة ضعف مهارات الاستماع الناتجة عن محدودية المفردات والتدريب على الاستماع، فإن هذه الوسيلة تلبي أيضًا احتياجات الطلاب للمواد التعليمية المنظمة والجذابة وسهلة الوصول. حتى أن المعلم ذكر أن هذه الوسيلة أصبحت حلاً عملياً يجمع بين المواد والأسئلة والرسوم التوضيحية في منصة موحدة واحدة.

ومع ذلك، في استخدامه، هناك بعض النقاط القوة والضعف التي يجب مراعاتها بشكل شامل. من بين مزايا هذا المنتج هي سهولة الوصول العالية لأنه يعتمد على الويب، وتكامل المحتوى المرئي والصوتي الذي يدعم الفهم، بالإضافة إلى سهولة التنقل التي تناسب الطلاب المبتدئين. في

الوقت نفسه، تكمن نقاط ضعفها في الاعتماد على اتصال إنترنت مستقر وكذلك عدم تساوي مستوى مهارات القراءة الرقمية بين الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يجب توقع ظهور مشاكل جديدة مثل التشتت الناتج عن الهواتف المحمولة ونقص الإشراف من المعلمين. يتماشى هذا مع نتائج البحث الذي أجراه نينغسيه، مرتضلو، وفاريسي، الذي أشار إلى أن وسائل *Google Sites* عملية وفعالة للغاية، لكنها لا تزال تتطلب استعدادًا تكنولوجيًا ودورًا نشطًا للمعلم لتجنب العقبات التقنية والبيداغوجية[72].

من خلال عملية تطوير منهجية ومراجعة مستمرة، لم تعد المواد التعليمية المستندة إلى *Google Sites* مجرد منتج يستخدم مرة واحدة، بل يمكن تطويرها بشكل أكبر كنموذج للتعلم الرقمي التكيفي في المدارس. تتيح مرونة *Google Sites* للمعلمين تحديث المحتوى وفقًا لتطور المادة، وإضافة ميزات التقييم عبر الإنترنت، أو دمجها مع منصات أخرى مثل *Google Form* و *Blooket* و *YouTube*. هذا يفتح فرصًا لاستخدام هذه الوسيلة بشكل مستدام، ليس فقط لمادة اللغة العربية، ولكن أيضًا كمصدر إلهام لتطوير وسائل تعليمية تفاعلية في مجالات دراسية أخرى. لذلك، فإن هذه الوسيلة لديها آفاق كواحدة من الحلول طويلة الأمد لتحسين جودة التعليم بما يتناسب مع خصائص الجيل الرقمي الحالي.

ب. الاقتراحات

بناءً على عملية التطوير من نتائج اختبار وسائل التعلم *Google Sites* الباحث يقدم بعض الاقتراحات التي من المتوقع أن تكون موضع اعتبار لتطوير وتطبيق الوسائط في المستقبل، من بينها:

١) للمعلمين

[72] Ningsih, Murtadlo, & Farisi, "Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Web Google Sites Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Sekolah Dasar." Journal of Education Management, No. 1 Vol.4 (2023)

يوصى باستخدام وسيلة *Google Sites* كواحدة من الوسائل المبتكرة في تعزيز الدافعية ونتائج تعلم اللغة العربية، خاصة في مهارة الاستماع. ومن المتوقع أن يشارك المعلمون أيضًا في مرافقة الطلاب لتطبيق هذا الوسيط، بحيث تكون النتائج المحققة مثالية.

٢) للطلاب

من المتوقع أن يتم استخدام وسائط *Google Sites* هذه بجدية، مما يمكن أن يعزز مهارة الاستماع في تعلم اللغة العربية. وبفضل الوسائط التي يمكن الوصول إليها في أي مكان وفي أي وقت، يمكن أن تزيد من نشاط الطلاب في عملية التعلم.

٣) لتطوير الوسائط

يوصى بمواصلة تطوير وتحسين الوسائط، مثل إضافة ميزات الصوت والنقاش والميزات الأخرى التي لا توجد في تلك الوسائط.

٤) للباحثين

من المتوقع أن يتم إجراء أبحاث لاحقة بعينة أوسع مع أسئلة وطرق متنوعة تتعلق بوسائط *Google Sites*.

٥) لنشر

لتوزيع نتائج البحث، يُنصح بتقديم وسيلة التعليم القائمة على *Google Sites* من خلال أنشطة MGMP للغة العربية أو ورش عمل المعلمين، حتى يمكن استخدامها من قبل معلمين آخرين في تطوير تعليم مهارة الاستماع. بالإضافة إلى ذلك، يمكن مشاركة هذه الوسيلة عبر المنصات الرقمية مثل مجموعات *WhatsApp* للمعلمين، صفحات المدارس، أو نشرها في المجلات العلمية والمدونات التعليمية كجهد لتوسيع نطاق استخدامها.